وقبل الختام نقول ان اصحاب الزار يحيون له يوماً أيضاً من الاسبوع التالي يسمونه الضيافة يزعمون ان (الاسياد) يجتمعون في تلك الليلة في الغرفة التي كان بها الاحتفال ولذلك ينيرون الشموع ويزينون الحجرة اكراماً لهم ولمقامهم السامي ثم لهم أيضاً أمور اخرى يضيق نطاق المجلة عن بيانها وكلها غرائب تحتار فيها العقول والافكار

(ذكيه ابرهيم)

ضريح الزهر

حبيبان نجواهما واحده ... وشكواهما اعين راصده
فتىً كالرديني غض الصبا ... وخود منعمة ناهده
كانهما غرستا روضة ... افانينها لهما حاسده
كانهما طائرا ايكة ... يخافان من نزلة وافده
يبيتان كل اذا ما رأى ... خيالاً توهمه صائده
فما التقيا قط الا وعين ... الرقيب على الملتقى ساهده
فيجفل كالظبي مستوحشاً ... وتنفر كالظبية الشارده
الى بيت زوج لها مغرم ... بها وهي عن حبه زاهده
وكل زواج بغير الهوى ... كبيت يشاد بلا قاعده
فزوج رقيب على زوجه ... تناجيه غيرته السائده
وعاشقة في سبيل الهوى ... على موتها عزمها عاقده

وصب قليل التجلد شاك ... معنىً غدا يأسه رائده
فلما رأى العاشقان سبيل ... اللقاء يصيب الاذى قاصده
اراد الردى ونوت مثله ... فاما لقاء واما عده
سعى جاهداً والهوان يلذ ... لاهل الهوى وسعت جاهده
الى روضة لو اعدت لجيش ... كمين لكانت له حاشده
شذا الزهر يصدر من تربها ... فتغنمه النسم الوارده
يسبح اطيارها ربها ... وتحنو الغصون له ساجده
هنالك ود الحبيبان لو ... تكون حياتهما خالده
فجأا الى غرفة دونها ... خمائل حائلة زائده
ورائحة الزهر في جوها ... لكثرة ماحولها راكده
هناك قضا الحب ان يقضيا ... بريح ازاهرها الفاسده
توسد ساعدها واثنى ... اليها فطوقها ساعده
ومات الى جنبها راقداً ... وماتت الى جنبه راقده
وكانت طيور السماء على ... طهارة ذيليهما شاهده
ونادى مناد سلام على ... حبيبين روحاهما واحده
سلام على الازهر الذابلات ... سلام على الجثث الهامده
كذا الغرس مهما نما فهو ذاو ... وللموت ما تلد الوالده

« نقولا رزق الله »